طفولة

إشراف/ أحمد الحامد

عندما نبدأ المذاكرة اكتشف أنّ "أنيس" لم يستوعب كثير من المعلومات حول بعض مواضيع الدروس التي أخذناها أثناء حصة الدرس.. مع أنّ المدرس أو المدرسة يكونان قد شرحاها شرحاً وافياً.. فأضطر إلى ترك دروسي جانباً وانهمك في إعادة الشرح "لأنيس" حتى يستوعب.. وهو من النوع الذي لا يستوعب بسهولة لأنّه لا يركز اهتمامه حول الشرح.. وقد أخبرته كثيراً أنّ المدرس لا يغضب إذا سألناه مرةً أو مرتين عن شيء لم نستوعبه.. وذلك ليس عيباً أن نصارح المدرس بأننا لم نستوعب بعض جوانب الدرس.. العيب أن نلزم الصمت ونحن لم نفهم.. فذلك ينعكس على حصيلتنا المعلوماتية عند الامتحان وبسببه نفشل في حل أسئلة الامتحان وبالتالي تأتي تقديراتنا.. أو "علاماتنا" متدنية.. وهذا بالتأكيد يؤدي إلى الفشل.

قلت هذا الكلام مليون مرة.. لكن أنيس يكرر الخطأ نفسه.. فيبقى صامتاً في الفصل مع أنّ المدرس أو المدرسة يسألاننا مع نهاية الشرح في كل حصة دراسية "مفهوم؟" .. هل هناك شيء يحتاج إلى إعادة الشرح؟ .. وأصمت أنا لأني قد استوعبت .. لكن "أنيس" يصمت وهو لم يستوعب .. فما رأيكم في هذا؟!

أخوكم بدر

في الحقيقة أنا أشعر بالإحراج .. . كيف سيكون منظري أمام زملائي عندما أقف وأقول للمدرس أو المدرسة "أنا لم أفهم.. أرجو إعادة الشرح"؟!

سيضحك بعض .. ويتغامز بعض.. وسيقول الجميع إنني "غبي .. بطيء الفهم.. بليد ..".! لا .. لا .. الأفضل أن أبقى صامتاً وعندما نعود إلى المنزل سيقوم أخي وحبيبي وصديقي الرائع "بدر" بإعادة الشرح مثل المدرس وأكثر... ثمّ أنّ هذا سيفيد "بدر" لأنّه يريد أن يكون مدرساً في المستقبل .. وأنا أعطيه فرصة ليتدرب على الشرح وأقوم بدور الطالب المطيع الهادئ الذي يستمع بصمت ومن ثم يستوعب .. صحيح أنا لا أستوعب بسهولة كما قال "بدر" لكنني في نهاية الأمر "أستوعب" وهذا يكفي.. فهناك من لا يستوعبون إطلاقاً!!

وطبعاً كلامي لا يعني أنّ ما قاله "بدر" غير صحيح.. على العكس.. كل ما قاله "بدر" سليم مائة بالمائة.. وأنا المخطئ فليس في العلم حرج كما يقول الكبار... وأنا أعرف أنّ الخجل والإحراج في هذا الأمر ليس في محله.. لكن ماذا أفعل؟!

عموماً .. سأحاول التخلص من هذه العادة الخاطئة بالتدريج .. وسأنجح يوماً ما.. أعدكم بذلك.. لكن حتى ذلك الوقت سيضطر "بدر" إلى إعادة الشرح لي كلما عجزت عن استيعاب درس ما.. وإلا ما فائدة الصداقة؟!

أخوكم / أنيس

كيف نلعب؟!

من الطبيعي أن نلعب ... لكن من الضروري أن يختار كل منا اللعبة التي تناسب قدراته الذهنية والجسدية التي تبرز من خلالها مواهبه التي قد يكون لها تأثير على حياته المستقبلية.

فممارسة الألعاب الرياضية - كرة القدم - التنس - الشطرنج - الطاولة الخ.. كانت هواية عند البعض في صغرهم ثم صاروا نجوماً في اللعبة التي اختارها كل منهم عندما كبروا، لأنّ ممارستها في الصغر كشفت عن مواهب غير عادية جعلتهم محط الاهتمام والرعاية وتدرجوا في مراحل اللعب من الشارع إلى النادي حتى الانضمام إلى المنتخبات الوطنية التي يمثلون من خلالها أوطانهم والأمثلة كثيرة جداً.

كذلك الألعاب الإليكترونية مثل "الأتاري" وألعاب الكمبيوتر أفرزت نجوماً لكنّ.. يجب أن نقسم أوقاتنا بين اللعب وبقية الواجبات التي نحن ملزمون بأدائها أكانت واجبات نحو المنزل والأسرة.. أو واجباتنا المدرسية أو الواجبات الدينية كالصلاة وقراءة القرآن وطلب العلم في المساجد!

فمن الخطأ أن نعطي للعب كل أوقاتنا طوال النهار وحتى ساعة متأخرة من المساء تاركين واجباتنا الأخرى بتجاهل متعمد فهذا يخلق لنا مشاكل نحن في غنى عنها مع أهالينا ويؤثر على مستقبلنا العلمي وعلى حياتنا بشكل عام.

من أصدقاء روضة 14 أكتوبر

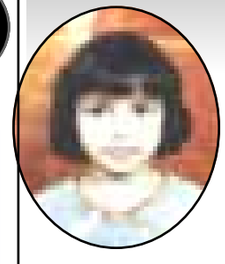

فنون وحيد صالح من أصدقاء الصفحة وتبلغ من العمر أربع سنوات تحب أن تذهب للنزهة، وتتابع برامج الأطفال من (قناة سبيس تون) وخصوصاً أفلام الكرتون.

منار عبد القادر بن عبد القادر
العمر / خمس سنوات.
هادئة مرحة لكنها لا تحب البقاء في البيت بل تصحب والدها حيثما ذهب خصوصاً عند ذهابه للتسوق.

قصة العدد: الفنـــدق المجنَّـــح

كتبها أحمد الحامد

حط الطائر الصغير على غصن شجرة قريبة من مبنى ضخم... وراح الطائر الصغيرة يتابع بدهشةٍ تلك الأعداد الكبيرة من الناس يدخلون ويخرجون من هذا المبنى الضخم.. ثم سمع عبارة عجيبة ... رجل عجوز يقول لامرأة شابة : أجنحة هذا الفندق رائعة!

لم يصدق الطائر الصغير ما سمع.. هذا المبنى الضخم له أجنحة؟! ... ويمكنه الطيران مثل الطائر الصغير؟!.. شيء عجيب!! لكن.. تساءل الطائر الصغير وهو يتأمل المبنى الضخم الرابض بلا حركة.. أين هي الأجنحة ليست ظاهرة على جانبي هذا المبنى الضخم؟!.. وراح يدور حوله .. لكن لم يرَ الأجنحة .. لابد أنّها مخبأة بشكل ما .. وعندما سيقرر هذا الفندق الطيران ستبرز الأجنحة.. هكذا فكّر الطائر الصغير .. ثمّ عاد إلى مكانه على غصن الشجرة وقد قرر أن يبقى في مكانه حتى يشاهد هذا الفندق عندما سيطير.

ومرت ساعة .. وساعتان .. وثلاث.. والطائر الصغير ساكناً على فرع الشجرة في انتظار أن يطير هذا الفندق.. لكن الفندق لم يطر.. فقط أشخاص يدخلون .. وأشخاص يخرجون من بوابة الفندق.

واقترب المساء.. والطائر في مكانه.. يفكر كيف سيكون شكل هذه الأجنحة؟! هل هي من الريش مثل جناحا الطائر الصغير وأمه وإخوته أم أنّها من الإسمنت الذي يتكوّن منه بقية جسم هذا الفندق الضخم؟

ودخل المساء فعلاً.. وحل الظلام . وأضاء الفندق أنواره المبهرة.. وتوقع الطائر أن تكون هذه هي لحظة الطيران الموعودة ربما الآن سيطير هذا الفندق.. ومر الوقت أيضاً والفندق لا يطير، شعر الطائر الصغير باليأس . وشعر بالرغبة في البكاء لأنّه فشل في رؤية الفندق وهو يطير.. أو حتى رؤية أجنحته وأنتبه الطائر الصغير إلى أنّه قد تأخر عن عشه.. وأنّ أمه ستبحث عنه وسوف تعاقبه.. وفجأة سمع حركة بجانبه على فرع الشجرة وسمع صوتاً حنوناً فيه بعض الغضب يقول معاتباً :

- بحثت عنك كثيراً أيُّها الشقي.. لماذا تجلس هنا؟! ألا تدرك أنّ المساء قد دخل؟!

التفت الطائر الصغير فرأى وجه أمه.. اندفع إلى حضنها وبكى وهو يقول :

كنت أريد أن أرى أجنحة الفندق .. لكنه لم يطير :

قالت الأم بدهشة : ولكن الفنادق لا تطير.. والأجنحة التي في الفنادق ليست أجنحة للطيران.. إنّها غرف للسكن وتسمى أجنحة .. لكنها ليست أجنحة فعلاً.. ولا تنفع للطيران!

سكت الطائر الصغير.. ولم يقل شيئاً طوال الطريق إلى العش.. لكنه كان يشعر بخيبة أمل حقيقية، لأنّه أضاع وقته بلا فائدة وقرر أن لا يصدق كل ما يسمع حتى يفهم معناه!

على بساط الشعر

قال الشاعر :

ولا ترجُ السماحة من بخيلٍ ... فما في النار للظمآن ماءُ!

مَنْ القائل؟

القائل هو "الإمام الشافعي رحمه الله".

ما المقصود بهذا البيت الشعري؟

البُخل صفة قبيحة وغير حميدة.. والبخيل شخص مذموم من الله ومن الناس.. لأنّه لا يعطي ولا يحرص على مشاركة الناس أو إشراكهم في ما عنده من الخير والرزق الذي أنعم الله به عليه مع أنّه يريد دائماً أن يعطيه الناس.. أي أنّه يريد أن يأخذ فقط.. لكن لا يريد أن يعطي.. وعكس البُخل .... الكرم.. وعكس البخيل يكون الكريم.. الذي يعطي ويعين المسكين ويتصدق .. فيحبه الله ويوسع في رزقه ويخلف عليه ما أنفقه.. وينعم الكريم بمحبة الناس وحرصهم على التقرب منه وطلب صداقته والاستئناس بصحبته والتفاخر بمعرفته، لأنّ معرفة الكريم شرف كبير.

أما البخيل فهو لا يجود حتى بالابتسامة ولا يقابلك بوجه سمح طلق ولا يبتسم في وجهك ولا يظهر البشاشة خوفاً من أن تطلبه شيئاً وهو كما قلنا يكره العطاء لذلك فلا تتوقع من البخيل سماحة الأخلاق فلا سماحة عند البخيل كما أنّ النار ليس فيها ماء للظمآن.

أعياد في مارس

شهر مارس من كل عام .. شهر زاخرٌ بالمناسبات والتواريخ التي يتم الاحتفال فيها في العالم كله..

ففي "الثامن من مارس" يحتفل الجميع بعيد "المرأة العاملة" المرأة التي تعمل إلى جانب الرجل في المجالات المهنية المختلفة كالتدريس والطب والهندسة والصحافة والوظائف الإدارية في المؤسسات العامة وحتى الخاصة.

وفي الحادي والعشرين من مارس نحتفل بمناسبة غالية على قلوبنا جميعاً وهي مناسبة "عيد الأم" وفيها نقوم بتكريم أمهاتنا ونقدم لهن الهدايا الرمزية تعبيراً عن تقديرنا لأفضالهن العظيمة علينا لأنّ الأم هي أحب الأحباب و"الجنة تحت أقدام الأمهات".

كما قال الرسول الأعظم سيدنا "محمد صلوات الله وسلامه عليه".

أما في السابع والعشرين من مارس فيحتفل الفنانون والمسرحيون بعيد المسرح أو "اليوم العالمي للمسرح" وهي مناسبة عالمية يتم خلالها تقديم العروض المسرحية والندوات وتقوم جهات الاختصاص أثناء ذلك بتكريم رواد المسرح والمبدعين من نجوم المسرح ممثلين ومخرجين ومؤلفين وفنيين، لأنّ المسرح هو "أبو الفنون"!

طواحين الهواء

أنت تسأل .. ونحن نجيب

إيفاق سلطان سيف

س - متى استخدمت طواحين الهواء للمرة الأولى؟

ج - طاحونة الهواء هي الآلة التي تحول طاقة الهواء إلى عمل، والاستخدام الشائع لها هو طحن الحبوب أو ضخ المياه، وتتكون طاحونة الهواء من عدد من الريش المتوازنة أو الأشرعة، التي تتشعب من عمود الإدارة وعندما يضرب الهواء هذه الأشرعة تدور الطاحونة، وقوة الدوران هذه تنتقل إلى التروس التي تدير الآلة.

وقد عرفت طواحين الهواء في أوروبا منذ القرن الثاني عشر في ألمانيا وهولندا التي تشتهر عالمياً بطواحين الهواء.

موهبة فنية

حاوره /أديب الجيلاني

في هذا العدد من صفحتكم الأسبوعية (روضة ١٤ أكتوبر) أجرينا لقاء مع موهبة فنية صاعدة صاحبها -رغم صغر سنه فهو ما زال يدرس - إلا أنّه يجيد الغناء مع العزف على آلة العود، فصوته شجي وعزفه جميل مقارنةً بعمره.. والطريق أمامه طويل وشاق حتى يصل للنجومية والشهرة التي يحلم بها.

س ١) ممكن نتعرف عليك؟

ج ١) اسمي أيمن مراد الجيلاني، وأدرس بالصف السابع في مدرسة سيف بن ديزن بمحافظة عدن.

س ٢) منذ متى وأنت تمارس هواية العزف على آلة العود والغناء؟

ج ٢) منذ سنتين وأنا أمارس هواية العزف على (العود) أما الغُناء فقد بدأت في التدرب عليه قبل ثلاث سنوات تقريباً، وقد كونت فرقة متواضعة مع بعض أصدقائي في (الحارة) أقضي معهم أوقات الفراغ بالغُناء ونحاول قدر الإمكان اختيار أوقات غير مزعجة للآخرين لممارسة هذه الهواية المحببة لقلوبنا معاً، أمّا في المدرسة فإني لا أفوت مناسبة أو احتفال إلّا وشاركت فيه هوايتي هذه.

س ٣) هل هناك من علّمك العزف على آلة العود؟ ومن أكثر الناس الذين شجعوك على هذه الهواية المفضلة عندك؟

ج ٣) أولاً الذي شجعني على هذه الهواية هو (والدي العزيز) أعز الله مقداره وحفظه وأطال في عمره، حيث قام بشراء (العود) وبعض آلات العزف الأخرى ليقدمها لي هدية بمناسبة عيد ميلادي، وهذا الذي ساعدني فيما بعد على تكوين فرقتي الخاصة.

أما الذي علّمني العزف على العود الفنان الشاب (ياسر كوكني) والفنان القدير / فاروق (أبو محمد).

س ٤) هل لديك هوايات أخرى تمارسها غير العزف والغُناء وهي محببة عندك أيضاً؟

ج ٤) أكيد، ومن هذه الهوايات السباحة وسباق الدراجات الهوائية، وكرة القدم.

س ٥) وما هي أمنيتك في الحياة؟

ج ٥) أمنيتي أولاً النجاح في الدراسة، وبعدها سوف أتوجه لدراسة (الفن) على أصوله حتى أصبح فناناً مشهوراً كما أتمنى بإذن الله تعالى.

س ٦) في المدرسة هل تلقى التشجيع الكافي من قبل المدرسين؟

ج ٦) نعم، أول من شجعني في ممارسة هوايتي ولا يزال يشجعني هو الأستاذ الفاضل/ محمد عبد الملك والأستاذ/ ياسر، وكذلك الأستاذة القديرة/ شيخة الأستاذ الفاضل/ محمد سالم عبيد مدير المدرسة التي أدرس فيها (سيف بن ذي يزن).

ريان ريان

ريان يا ريان يا ولد يا شقي يا حلو يا أمور
ريان يا ريان يا ولد يا ذكي يا فاهم الأمور
في السوق لما بتخرج ايدك في يد أبوك
لا بكاء ولا شقاوة ولأجل الكل يحبوك
في البيت إن صاحوا عليك
قالوا لك هذا عيب
لا تبكي ولا تصيح حتى لو ضربوك
اسمع كلام أمك
اسمع كلام أبوك
ريان يا ريان يا ولد يا شقي يا حلو يا امور
ريان يا ريان يا ولد يا ذكي يا فاهم الأمور
وإن كنت في الروضة
ابقى عاقل وهادئ
لا تكون سبب الفوضى
أو تتعارك وتآذي
إن كنت في الحارة
ألعب على الرصيف
لا تآذي المارة
أو تشعل الحريق
ريان يا ريان يا ولد يا شقي يا حلو يا امور
ريان يا ريان يا ولد يا ذكي يا فاهم الأمور
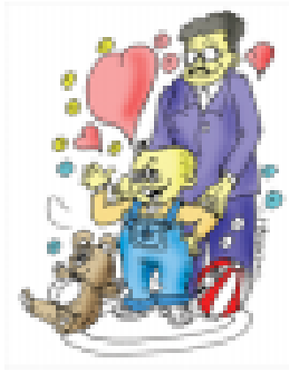
طارق ياسين قاسم